

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الديات

الدرس الرابع عشر: من باب الديات من منتقى ابن الجارود رحمه الله

باب

---

777 - حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا الهاربي، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن أبي حردد الأسلمي، عن أبيه، رضي الله عنه قال: "بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، وفي تلك السرية أبو قتادة الأنصاري، ومسلم بن جثامة بن قيس، وأنا فيهم فبينما نحن إذ مر بنا عاهر بن الأصبط الأشجعي فسلم علينا بتحية الإسلام، فأهسكنا عنه، ثم حمل عليه مسلم بن جثامة فقتله وسلبه بغيره له ورطباً من لبن كان معه، فلما قدومنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل فينا القرآن ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ [النساء: 94] إلى آخر الآية "

قال الهاربي: قال ابن إسحاق: فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضهيرة بن سعد السلمي يحدث عروة بن الزبير قال: ثني أبي وجدتي ، وكانا قد شهدنا حينما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم جلس إلى ظل شجرة فقام إليه الأقرع بن حابس، وعيينة بن بدر عيينة يطلب بدم الأشجعي والأقرع يدفع عنه، فاختصها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل تقبلون الدية خوسين في سفرنا وخوسين إذا رجعنا» ، فلم يزل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبلوا الدية، فلما قبلوا الدية قالوا: أين صاحبكم؟ فيستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام رجل طويل عليه حلة قد تهيأ فيها للقتل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «: ما أسهك؟» قال: أنا مسلم بن جثامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «: اللهم لا تغفر لمسلم بن جثامة» ، فقام من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلقى دمه بفضل رداءه

778 - حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا وهب بن جرير، قال: ثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضلة، عن الهخيرة بن شعبة، " أنَّ امرأتين كانتا ضرتين فرمت إحداهما الآخرى بحجر أو بعمود فسقطت فألقت جنينا. فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه غرة عبد أو أمة ، وجعله على عصابة المرأة

سجل هذا الدرس في مكة المكرمة \_ بطحاء قريش \_

ليلة الثلاثاء 1 شعبان 1439 هجرية